



منظمة العمل العربية



ورشة العمل التدريبية
حول :
استخدامات التصنيف العربي المعياري
للمهنة 2008
(القاهرة ، 3 - 5 مايو / آيار 2011)

**" التصنيف العربي المعياري للمهنة 2008
ودور منظمة العمل العربية "**

إعداد الوزير المفوض
محمد شريف
مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل

التصنيف العربي الموحد 1989
و
التصنيف العربي المعياري للمهن (2008)

أولاً : بعض المحطات التاريخية لهذه الوثيقة :

(أ) في عام 1989 تم إقرار التصنيف العربي الموحد ، في الدورة (37) لمؤتمر العمل العربي الذي أعدته منظمة العمل العربية.

(ب) في عام 2003 تقدمت الأردن مشكورة بمبادرة تمثلت في طرح مشروع تطوير التصنيف المهني العربي على مؤسسة (GTZ) الألمانية على أن تتابع المنظمة سير الإنجاز وتتولى التشاور حوله عربياً .

(ج) تنفيذاً لقرار مؤتمر العمل العربي رقم 1360 (شرم الشيخ ، 2/23 – 2008/3/1) بشأن تقرير المدير العام حول التشغيل والبطالة في البلدان العربية ، الذي تناول موضوع التصنيف المهني في مجال تدعيم جهود المنظمة لاستكمال لغة موحدة لمعلومات سوق العمل ، حيث جاء في الفقرة الأولى من ثامنا : " إقرار التصنيف العربي الموحد الذي طور حديثاً ، وذلك بعد استكمال التشاور حوله .

(د) وبعد إنجاز التطوير بمشاركة (159) خبيراً عربياً يمثلون القطاعين العام والخاص في خمس بلدان عربية هي الأردن وسوريا وفلسطين ولبنان ومصر ، اقترح تعديل تسميته ليصبح "التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 " حيث تم استحداث (1200) مهنة جديدة وتم تسليمه إلى منظمة العمل العربية من مؤسسة G.T.Z في يوليو / تموز 2008 .

(هـ) قامت المنظمة بوضع المشروع على موقعها على الإنترنت ، وأحاطت أطراف الإنتاج بذلك طالبة منهم موافقتها باي مقترحات أو آراء لتعمل المنظمة على دراسة جميع المقترحات من خلال لجنة من الخبراء العرب تمت دعوتها خلال الفترة من 20 - 23 ديسمبر / كانون الأول 2008 تدارست خلالها جميع ما ورد إلى المكتب من مقترحات ، ثم أخذتها بعين الاعتبار وأدرجتها مع التعديلات التي تتطلبها المواءمة بين مشروع التصنيف العربي و التصنيف الدولي الأخير .

(و) تم إعداد وثيقة مشروع التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 وفقاً لهيكلية التصنيف الدولي المعياري للمهن 2008، وتم إدخال التعديلات اللازمة عليه للحفاظ على التوافق بين التصنيفين العربي والدولي ، فقد تم تكليف مجموعة عمل من الخبراء العرب في هذا المجال ، عكفت على تحقيق المواءمة بينهما وتم دراسة آخر الملاحظات الواردة من الدول العربية على مشروع التصنيف العربي المعياري للمهن ، وتم الأخذ بالمناسب منها وضمه في النسخة

المعدلة . كما قام الفريق بمراجعة وإعادة النظر في شق التصنيف من مشروع التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 ليكون أكثر موائمة من حيث الترميز والتسميات مع التصنيف الدولي المعياري للمهن 2008 على مستوى الأجزاء والأبواب والفصول.

(ز) ولتيسير عملية تبادل البيانات ومقارنتها بين التصنيفين المعياريين للمهن (العربي والدولي 2008) قام فريق الخبراء بإعداد جدولين للربط والمقارنة بينهما إذ اعتمد الجدول الأول التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 كأساس وحدد ما يقابله من التصنيف الدولي المعياري للمهن 2008، في حين اعتمد الجدول الثاني التصنيف الدولي المعياري للمهن 2008 كأساس وحدد ما يقابله من التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 .

ثانياً : الإجراءات الدستورية التي اتخذتها المنظمة :

(أ) تم عرض الموضوع على مجلس إدارة منظمة العمل العربية المنعقد في دورته غير العادية الرابعة عشرة (القاهرة، 12 مارس/ آذار 2009)، وأخذ بشأنه القرار التالي :

1- الموافقة على إحالة مشروع التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 إلى الدورة (36) لمؤتمر العمل العربي مع التوصية بإقراره .

2- تأكيد العمل بقرار مؤتمر العمل العربي في دورته السادسة عشر الخاص بدعوة وزارات العمل بإنشاء وحدات إدارية للتصنيف المهني وتدعيم القائم منها .

3- دعوة الدول العربية لتوفير ومواءمة تصنيفاتها الوطنية مع التصنيف العربي المعياري للمهن.

4- تكليف مكتب العمل العربي بما يلي :

(أ) إدراج التصنيف العربي المعياري للمهن - بعد اعتماده - على موقع المنظمة على الإنترنت، ونسخه على قرص مدمج (CD) وتعميمه على أطراف الإنتاج الثلاث بالدول العربية .

(ب) إدراج برامج وأنشطة تتعلق بتطبيقات التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 ضمن الخطط السنوية لمنظمة العمل العربية .

5- تقديم الشكر للسيد المدير العام لمكتب العمل العربي ومعاونيه على هذا الإنجاز الذي يدعم قيام المنظمة برسالتها النبيلة تجاه أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي .

6- تقديم الشكر للوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ) والخبراء العرب الذين ساهموا في إعداد التصنيف العربي المعياري للمهن.

(ب) وفي ضوء توصية مجلس الإدارة السابقة تم عرض الموضوع على الدورة (36) لمؤتمر العمل العربي (الأردن ، ابريل / نيسان 2009) واتخذ بشأنه القرار التالي:

1 اعتماد التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 .

2- تأكيد العمل بقرار مؤتمر العمل العربي في دورته السادسة عشرة الخاص بدعوة وزارات العمل لإنشاء وحدات إدارية للتصنيف المهني وتدعيم القائم منها .

3- دعوة الدول العربية لتوفيق ومواءمة تصنيفاتها الوطنية مع التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 .

4- تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بما يلي :

أ- وضع التصنيف العربي المعياري للمهن على موقع المنظمة على الإنترنت ونسخة على قرص مدمج (CD) وتعميمه على أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية .

ب- إدراج برامج وأنشطة تتعلق بتطبيقات التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 ضمن الخطط السنوية لمنظمة العمل العربية .

5- تسجيل الشكر والتقدير للمملكة الأردنية الهاشمية لجهودها في قيادة هذا الإنجاز وللحكومة الألمانية والوكالة الألمانية

للتعاون الفني (G.T.Z) والخبراء العرب الذين ساهموا في إعداد التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 .

6- تسجيل الشكر والتقدير للمدير العام لمكتب العمل العربي ومعاونيه لجهودهم في إعداد وإصدار التصنيف العربي للمهن 2008 .

(قرار رقم 1401 م . ع . ع . د 36 ، ابريل / نيسان 2009)

ثالثاً : إجراءات تنفيذ القرار ومتابعته :-

(1) تم مخاطبة الدول العربية بأطرافها الثلاثة لأعلامهم بمضمون القرار أعلاه للعمل بموجب وثيقة التصنيف العربي المعياري للمهن بهدف الارتقاء بمستوى المعلومات والبيانات المتعلقة بالقوى العاملة لتساعد متخذي القرار بالاستناد إلى معلومات رصينة بلغة مشتركة عربياً ومتوافقة مع التصنيف الدولي .

(2) تم وضع التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 على موقع المنظمة على الإنترنت.

(3) تم نسخه على أقراص مدمجة (CD) وتم توزيعها لأطراف الإنتاج الثلاثة .

(4) تم إدراج موضوع التصنيف العربي المعياري للمهن في عدد من الأنشطة التي نفذتها المنظمة .

(5) تم تضمين جدول المتابعة الخاص بالعقد العربي للتشغيل فقرة خاصة تتعلق بمدى اعتماد التصنيف العربي المعياري للمهن والعمل بموجبه من الدول العربية .

(6) تم عقد الدورة العربية الأولى حول استخدامات التصنيف العربي المعياري للمهن يناير/ كانون الثاني 2009 باستضافة كريمة من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية .

(7) تم تنظيم دورة بشأن استخدامات التصنيف العربي المعياري للمهن لصالح وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية في مايو / أيار 2009 .

(8) شاركت المنظمة في جميع المؤتمرات والورش التي نظمتها الوكالة الألمانية للتعاون الفني G.T.Z بشأن استخدامات التصنيف العربية المعياري للمهن لصالح الدول العربية الخمس ذات الصلة .

(9) وقعت المنظمة مذكرة تفاهم مع الوكالة الألمانية للتعاون الفني G.T.Z تضمنت استمرار التعاون لتطبيق التصنيف العربي المعياري للمهن وإشراك الدول العربية الأخرى في مختلف الأنشطة والفعاليات التي تتعلق بهذا الموضوع .

(10) تواصل المنظمة حثها للدول العربية بضرورة استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 لما له من دور في توفير :

- معلومات وبيانات وإحصاءات سوق العمل .
- بناء قاعدة تقنية متطورة لتحليل بيانات سوق العمل .
- خلق مرجعيات محلية ودولية لتبادل معلومات سوق العمل .
- دعم وإسناد السياسات التشغيلية والتدريبية التقنية والمهنية وتوفير مستلزمات احتياجاتها ونجاحها .
- تطوير منظومة التعليم وتنويع المعارف والعلوم التطبيقية بشأن اختصاصات مهنية جديدة.
- تنويع وتغيير أساليب العمل والإنتاج وقياساته .
- قاعدة لتطوير توصيف المهن وسياقات ممارستها .

شكرا لإصغاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

محمد شريف
ط/ عبد المنعم